



بيان صحفي محظور النشر

ليس للتوزيع قبل الاثنين 7 نوفمبر 2022، الساعة 17.00 بتوقيت مصر (15.00 بالتوقيت العالمي الموحد)

المواد البصرية

- لقطات عالية الدقة عن الجفاف في شمال كينيا: <https://bit.ly/3OEs5KD> (2 <https://bit.ly/38t0Pyo> (مصدر اللقطات: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)
- لقطات استعادة أراض من السور الأخضر العظيم: <https://bit.ly/3SWBVJG> (مصدر اللقطات: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وشركة ميكوفيز)
- لقطات عن الجفاف في إسبانيا: <https://bit.ly/3CZNCKa> (مصدر اللقطات: وزارة البيئة، إسبانيا)
- الصور والتعليقات: <https://bit.ly/3rRSpY2>
- مواد وسائط التواصل الاجتماعي: <https://trello.com/b/75htq1hN/international-drought-resilience-alliance-launch-7th-november-2022>

بمبادرة من السنغال وإسبانيا، قادة العالم في قمة المناخ يطلقون تحالفاً لاستباق آثار الجفاف في المستقبل

شرم الشيخ، 7 نوفمبر 2022 – بمبادرة من الرئيس السنغالي مكي سال، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بيريز-كاستيجون، أطلق قادة أكثر من 25 دولة و20 منظمة اليوم، التحالف الدولي لمكافحة الجفاف لتسريع العمل ومساعدة البلدان على الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة حالات الجفاف في المستقبل.

في الإعلان الذي صدر على هامش مؤتمر شرم الشيخ لتغير المناخ الذي افتتح في مصر صباح اليوم، تعهد قادة من جميع القطاعات بدفع التغيير في طريقة معالجة العالم لمخاطر الجفاف المتزايدة بما يتيح الانتقال من الاستجابة للطوارئ إلى بناء القدرة على الصمود على المدى الطويل. إن موجات الجفاف تضرب بشدة أكثر وبوتيرة أعلى من ذي قبل، بزيادة تقارب الثلث منذ عام 2000. ومن المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في موجات جفاف أكثر حدة في المستقبل. تُظهر حالات الجفاف الأخيرة في أستراليا وأوروبا وغرب الولايات المتحدة وتشيلي والقرن الأفريقي وجنوب إفريقيا، أنه لا توجد دولة أو منطقة محصنة ضد آثارها، التي تصل إلى مليارات الدولارات كل عام، ناهيك عن المعاناة الإنسانية. حشد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بيريز-كاستيجون والرئيس السنغالي مكي سال قادة العالم لإنشاء التحالف باعتباره "حلاً محددًا للأمم المتحدة" لتأثيرات تغير المناخ.

وفي إعلان مشترك، قال رئيس الوزراء سانشيز والرئيس سال "نحن نصمد في مواجهة تغير المناخ فقط بقدر ما تصمد أرضنا. إن بناء القدرة على الصمود في مواجهة كوارث الجفاف هو السبيل لتأمين المكاسب التي نحققها في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما بالنسبة للأشخاص الأكثر ضعفاً. تتمثل مهمة التحالف في إعطاء زخم سياسي لجعل صمود الأرض في مواجهة الجفاف وتغير المناخ حقيقة واقعة بحلول عام 2030." قال إبراهيم ثياو، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD): "نحن في سباق من أجل مكافحة الجفاف - وهو سباق يمكننا الفوز به. الجفاف خطر طبيعي ولكن لا يجب أن يؤدي إلى كارثة بشرية. الحلول متاحة، ويمكننا أن نخلق عالماً قادراً على الصمود أمام الجفاف من خلال زيادة طموحنا، وتسخير الإرادة السياسية، وتوحيد القوى للعمل معاً."

سيتم تعزيز التحالف من خلال الالتزامات السياسية الجديدة، بما في ذلك تمويل أولى بقيمة 5 ملايين يورو أعلنت عنه إسبانيا، التي شاركت في تنظيم الحدث مع السنغال، لدعم عمل التحالف وتحفيز عملية تعبئة المزيد من الموارد لهذا الهدف، و تعهد رئيس كينيا وليام روتو بزراعة 5 مليارات شجرة في السنوات الخمس المقبلة، و10 مليارات شجرة في 10 سنوات.

يدعو التحالف القادة إلى جعل مكافحة الجفاف أولوية في التنمية والتعاون على المستوى الوطني، بما في ذلك تعميق مساهمة شركاء التنمية، مثل القطاع الخاص، في العمل على مكافحة الجفاف.

من بين الأهداف الرئيسية للتحالف تعزيز توحيد المبادرات الإقليمية لتسريع تبادل الابتكار ونقل التكنولوجيا وتعبئة الموارد.



سيتعاون التحالف أيضاً مع منصات أخرى ، بما في ذلك المبادرة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) لتحقيق التغطية الشاملة على مستوى العالم لنظم الإنذار المبكر، والمبادرات الإقليمية لتحقيق الفائدة القصوى من العمل معاً على مكافحة الجفاف . إن بناء القدرة على مكافحة الجفاف يوفر فرصة للحد بشكل كبير من التكاليف البشرية والاجتماعية والاقتصادية المرتفعة. ويشمل ذلك الخسائر في الأرواح وسبل العيش والتنوع البيولوجي، وانعدام الأمن المائي والغذائي، والاضطراب في قطاعات الطاقة والنقل والسياحة، فضلاً عن الهجرة القسرية والتزوح والتزاعات على الموارد الشحيحة.

للمزيد من المعلومات، رجاء الاتصال بـ:

الاتصال باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:

- زينيا سكانلون ، مدير الاتصالات، xscanlon@unccd.int
- وجاكي ويستشنيوسكي، مسؤولة الإعلام، wwischnewski@unccd.int

ملاحظات للمحررين

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول التحالف الدولي لمكافحة الجفاف وإعلان القادة والقائمة الكاملة للبلدان والمنظمات الداعمة هنا:

[/https://idralliance.global](https://idralliance.global)

الجفاف بالأرقام

- يمثل الجفاف أبرز المخاطر التي تتعرض لها الثروة الحيوانية والمحاصيل في كل جزء من العالم تقريباً، ويصنف ضمن أكبر التهديدات للتنمية المستدامة، وخاصة في البلدان النامية ، وبشكل متزايد أيضاً في الدول المتقدمة.
- وفقاً لأحدث تقرير عن الجفاف بالأرقام الذي أعدته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، ازدادت وتيرة حدوث حالات الجفاف بنسبة 29 في المئة منذ عام 2000، مع تضرر حوالي 55 مليون شخص كل عام.
- تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) أن تصبح حالات الجفاف أكثر تواتراً وشدة وأن تستمر لفترة أطول. يتحمل تغير المناخ قدراً كبيراً من المسؤولية، وكذلك كيفية إدارتنا لمواردنا من الأراضي والمياه.
- وتقدر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن ثلاثة من كل أربعة أشخاص في العالم سيعيشون في ظروف تشهد المزيد من الجفاف وندرة المياه بحلول عام 2050.
- بين عامي 1900 و 2019، أثر الجفاف على 2.7 مليار شخص في جميع أنحاء العالم وتسبب في 11.7 مليون حالة وفاة.
- الجفاف هو أحد دوافع الهجرة: فالعجز المائي يفسر 10٪ من الارتفاع في إجمالي الهجرة.
- يتوقع أحدث تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أنه بحلول عام 2030، سيؤدي الجفاف إلى نزوح 700 مليون شخص في أفريقيا وحدها.
- بحلول عام 2040، سيعيش ما يقدر بواحد من كل أربعة أطفال في مناطق تعاني من نقص حاد في المياه.
- يمكن أن يضطر ما يصل إلى 216 مليون شخص إلى الهجرة بحلول عام 2050، وهو ما يرجع إلى حد كبير إلى الجفاف بجانب عوامل أخرى تشمل ندرة المياه، وانخفاض إنتاجية المحاصيل، وارتفاع مستوى سطح البحر، والاحتفاظ السكاني.

نبذة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD):

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) هي الرؤية العالمية للأرض وصوتها. نحن نوحده الحكومات والعلماء وواضعي السياسات والقطاع الخاص والمجتمعات حول رؤية مشتركة وعمل عالمي لاستعادة وإدارة أراضي العالم من أجل استدامة البشرية والكوكب. وتعد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أكثر من مجرد معاهدة دولية موقعة من قبل 197 طرفاً، فهي التزام متعدد الأطراف للتخفيف من الآثار الحالية لتدهور الأراضي وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي في المستقبل من أجل توفير الغذاء والماء والمأوى والفرص الاقتصادية لجميع الناس بطريقة منصفة وشاملة.